

الثلاثاء ٩ / نيسان / ٢٠٢٤

الرئيس الأسد يستقبل عبد اللهيان والحديث عن غزة؛ نصر الله: أمريكا وإسرائيل والعالم كله سَلّموا أن الرد الإيراني قادم؛ محلّ إسرائيلي يستعرض سيناريو الردّ الإيراني: ضربة غير مسبوقة.. ستكون هناك مرة ثانية وثالثة وستنهار جميع الحواجز؛ توقيت غزة والتوقيت الإيراني! فرانس برس: إسرائيل تستعد لعمليات عسكرية في رفح؛ بن غفير يهدد بإقالة نتنياهو؛ كيف تساعد الحرب في غزة نتنياهو على البقاء في السلطة؛ الحرب على غزة أعادت التكنولوجيا العليا في إسرائيل سنوات إلى الوراء؛ ما حققه نتنياهو في ٦ أشهر لم تحققه الـ BDS (حركة مقاطعة إسرائيل) في عشرين سنة! ارتدادات حرب غزة: ألمانيا أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "تسهيل ارتكاب إبادة" في غزة؛ واشنطن بوست: الدعم الدولي لإسرائيل يتحوّل إلى استياء وغضب؛ بوليتيكو: مخاوف بين الديمقراطيين من تقويض نتنياهو صورة بايدن بين الناخبين! دولة أوروبية ثانية تغادر "إجماع الغرب الليبرالي"؛ رئيس فنلندا: القتال حول الحل الوحيد لتحقيق السلام في أوكرانيا؛ أوروبا تحاول سد ثغرة الكونغرس الأوكرانية بالأصول الروسية المجمدة! الطرق التي يعتزم بها بايدن ومعاونوه تدمير أمريكا؛ الفايينشال: واشنطن تخشى رسم "خطوط حمراء" في العلاقات مع بكين؛ نازاروف: يلين توجه للصين إنذاراً نهائياً! الغارديان: الخارجية البريطانية لا تزال عالقة في الماضي وتحتاج إلى إعادة تنظيم...!!

الموضوع الرئيس: الرئيس الأسد يستقبل عبد اللهيان والحديث عن غزة... نصر الله: أمريكا وإسرائيل والعالم كله سَلّموا أن الرد الإيراني قادم... محلّ إسرائيلي يستعرض سيناريو الردّ الإيراني: ضربة غير مسبوقة.. ستكون هناك مرة ثانية وثالثة وستنهار جميع الحواجز... توقيت غزة والتوقيت الإيراني...!!

أكد الرئيس بشار الأسد أن قصف الكيان الصهيوني للمدنيين في قطاع غزة بهذه الوحشية والدموية غير المسبوق هو دليل على فشله في تحقيق أهدافه العسكرية. ونوه الرئيس الأسد خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق له إلى أن ما يسعى هذا الكيان لتحقيقه اليوم هو محاولة هزيمة المجتمع والشعب في قطاع غزة ليهزم من خلاله المقاومة الفلسطينية، **لكن ذلك لن يحصل. وبحث** الرئيس الأسد مع عبد اللهيان سبل دعم الشعب الفلسطيني



دولياً في ظل التغيرات الكبيرة في المواقف الدولية تجاه ما يحصل في غزة، كما بحث معه العلاقات الثنائية بين سورية وإيران والتنسيق المستمر بين البلدين في مختلف القضايا الثنائية والدولية. من جهته أكد الوزير عبد اللهيان أن الجبهة الداخلية في الكيان الصهيوني تعيش أسوأ ظروفها بسبب صمود المقاومة الفلسطينية، نقلت وكالة سانا.

إلى ذلك، وبحسب روسيا اليوم، التقى وزير الخارجية فيصل المقداد بنظيره الإيراني عبد اللهيان في مبنى وزارة الخارجية في دمشق، وقال عبد اللهيان: "الكيان الصهيوني سيعاقب وسيتلقى الرد". ولفت إلى أن إيران تعتبر أمن سورية من أمنها. وقال: "ننتيا هو الآن يعيش أنفاسه الأخيرة". كما ثمن عبد اللهيان قيام المقداد بتفقد مقر إقامة السفير الإيراني والقسم القنصلي للسفارة بعد القصف الإسرائيلي يوم الاثنين الماضي في دمشق. من جهته أكد الوزير المقداد خلال اللقاء أيضاً "لا سورية ولا إيران تعترفان بهذا الكيان". وافتتح أمس المبنى الجديد للقسم القنصلي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، بحضور الوزيرين المقداد وأمير عبد اللهيان.

في السياق، ووفق روسيا اليوم، قال السيد حسن نصر الله في كلمة أمس، إن استهداف المستشارين الإيرانيين في القنصلية في دمشق هو أعلى اعتداء إسرائيلي من نوعه في سوريا منذ سنوات. وأضاف أن إسرائيل أعلنت حرباً عننية. وقال حسن نصر الله إن تل أبيب أعلنت أن الهدف هو إخراج المستشارين الإيرانيين من سورية، مشيراً إلى أن إسرائيل لم تتمكن من ذلك وبقوا لمساندة المقاومة في فلسطين ولبنان ودعم سورية. وأوضح نصر الله أن الاستهداف الإسرائيلي للمستشارين جاء بسبب فشل الحرب الكونية على سورية والتي كانت إسرائيل ضالعة فيها. وشدد على أن القنصلية الإيرانية هي التي استهدفت ما يعني أن الاعتداء هو على إيران وليس فقط على سورية، هذا بالإضافة إلى أن مستوى الاغتيال مختلف حيث كان الشهيد زاهدي هو مسؤول المستشارين في سورية. وزاد نصر الله أن إسرائيل أخطأت التقدير في استهداف القنصلية وذلك نسبة لما أعلن من موقف إيراني وما ينتظر من رد فعل. وأشار إلى أن أمريكا وإسرائيل والعالم كله سلّموا أن الرد الإيراني قادم، مشدداً على أن هذا حق. وأردف قائلاً: "من الواضح جداً أنه بعد مرور أشهر على الحرب على غزة، نصف سنة، والأهداف التي حُدّدت لم تتحقق ووضع إسرائيل ساء من كل زاوية ممكنة".

وأبرزت الشرق الأوسط: اللبنانيون يطرحون سيناريوهات مختلفة للرد الإيراني ويخشون الحرب الموسعة. وبحسب الصحيفة، لا يبدو اللبنانيين مطمئنين إطلاقاً لمسار الأمور في المنطقة، هم الذين أقحموا في حرب يرى قسم كبير منهم أنه «لا ناقة لهم فيها ولا جمل» بعد تفرد حزب الله بإعلان منطقة الجنوب ساحة حرب دعماً ومساندة لغزة في تشرين الأول الماضي. ويخشى هؤلاء أن يؤدي رد طهران على استهداف إسرائيل مقر قنصليتها في دمشق وبعدها ردة الفعل الإسرائيلية على هذا الرد



إلى اندلاع حرب موسعة في المنطقة يكون لبنان ساحة رئيسية لها. **وينقسم اللبنانيون بين من يترقب** رداً قاسياً على حجم الهدف الذي ضربته إسرائيل، ومعظم هؤلاء من مناصري حزب الله، **وبين من يرى** أن الرد سيكون محدوداً، مرجحاً أن يكون هناك تفاهم إيراني - أميركي بهذا الخصوص لتفادي توسيع الحرب في المنطقة. **أما الفئة الثالثة فتزجح ألا يكون هناك رد،** وأن يتواصل استخدام شعار «الرد في المكان والزمان المناسبين» من دون أن يأتي هذا الرد.

من جهته، وقبيل الكشف عن انسحاب الفرقة ٩٨ من خان يونس بساعات، وفي مقال جديد نشرته صحيفة **معاريف** الإسرائيلية، يرى **الجنرال في الاحتياط الذي سبق وتوقع 'طوفان الأقصى'، يتسحاق بريك،** أنه بعد مرور نصف عام على الحرب **فإن نتنياهو وغالانت وهاليفي خسروا السيطرة بصورة مطلقة على الوضع،** وأن الإسرائيليين يصمتون رغم أنهم ركاباً على متن تايتانيك إسرائيلية تفقدوها قيادة فاسدة؛ **بريك، "نبي الغضب" الإسرائيلي،** الذي يوجّه انتقادات حادة للحكومة الإسرائيلية ورئيسها، **ويتهمها بدفع إسرائيل نحو الهاوية، ويطالب، منذ أسابيع، بالانسحاب،** يقول في حملته **الأخيرة: "نشهد اليوم ارتباطاً قاتلاً بين الشعب والمستوى السياسي والعسكري،** فرغم الكارثة التي حدثت لنا في غلاف غزة، **فإن أغلبية الجمهور تواصل العيش بلامبالاة، وتدفن رأسها في الرمال،** وتفضل أن تقف موقف المتفرج، وتستمتع إلى الأكاذيب التي تكررّها القيادة السياسية والعسكرية المتهاكمة، بدلاً من الاستماع إلى الحقيقة والاستعداد لمواجهة، تماماً كالمسافرين على سفينة التايتانيك، وهي في طريقها إلى التحطم".

ويضيف **بريك** أنه بسبب موقف الجمهور الإسرائيلي هذا، **فهو لا يعمل على تغيير مسار السفينة التي** يسيطر على قيادتها أشخاص من المستوى السياسي والعسكري أضاعوا دربهم، **واختلطت عليهم الأمور، ولا يمكن الوثوق في راحة رأيهم وقراراتهم، وهم يقودون الإسرائيليين نحو الارتطام بجبل الجليد. ويؤكد أن** هؤلاء الزعماء هم سبب الكارثة الكبرى التي حدثت لنا منذ المحرقة... وهم يقودوننا الآن إلى كارثة أكبر بمئات المرات من تلك التي حدثت في غلاف غزة، في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. **ولفت إلى أن هذا اللقاء بين الشعب، الذي يتعاطف كثير منه مع زعامته ويسامحها ويسمح بالاستمرار في السيطرة على قيادة الدولة، هو الذي يدمر الدولة على صعيد الأمن والاقتصاد والعلاقات الدولية والمجتمع. ويحذّر: "نحن اليوم بتنا قريبين من طريق لا رجوع عنها؛ فالضربة القوية التي يمكن أن** توجهها إلينا إيران رداً على قرار زعامتنا التي فقدت عقلها وقررت مهاجمة القنصلية الإيرانية في دمشق وتعريض وجود الدولة للخطر؛ **كلها أمور تزيد من المخاوف من نشوب حرب إقليمية عاجلاً أم آجلاً لسنا مستعدين لها مطلقاً".**

خطورة الضربة الإيرانية: ويرى بريك أنه إذا هاجم الإيرانيون إسرائيل بالمسيّرات والصواريخ البحرية، وفق تقديرات الأميركيين، أو قاموا بعملية أخرى، **فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى اندلاع حرب**



إقليمية متعددة الساعات، لا يرغب الإيرانيون بها؛ إذ ليس من مصلحة الإيرانيين الآن نشوب حرب بيننا وَهُمْ يتقدمون في تطوير القنبلة النووية والسلاح التقليدي بمساعدة الروس والصينيين من دون إزعاج، واندلاع حرب إقليمية الآن يمكن أن يعرقل عملية تعاظم إيران النووي. وطبقاً لتقديرات بريك، فإنه عن طريق الفرصة التي أعطيت للإيرانيين بسبب حماقة زعامة إسرائيل بالرد بمهاجمة هدف فيها، يجب الفهم أنه بعد هجوم كهذا، ستتغير القواعد في الشرق الأوسط كثيراً بصورة ليست في مصلحة إسرائيل.

ويمضي بريك في التحذير من السيناريو المحتمل: "في اللحظة التي تحدث فيها الضربة الأولى، والتي ستكون غير مسبقة، لن يكون في الإمكان السيطرة بعد ذلك، وستكون هناك مرة ثانية وثالثة للإيرانيين، وجميع الحواجز ستنتهار، وحتى مع عدم وجود نية لدى إيران وإسرائيل للدخول في حرب إقليمية في هذه المرحلة، ومن الممكن أن نفقد السيطرة، إذا لم يكن هذه المرة، ففي المرة المقبلة، والتصعيد سيؤدي إلى نشوب حرب إقليمية شاملة من دون قصد لذلك.

ويوصي بريك وزير الأمن ورئيس الحكومة بالتوقف عن الإدلاء بتصريحات أغلبها ليس ذا صدقية. ونظراً إلى التوقعات الكبيرة لدى الشعب، فإن خيبة الأمل ستكون عظيمة، وإذا لم تكن لدى غالاتنت ونتنياهو الشجاعة لقول الحقيقة للشعب، فمن الأفضل ألا نسمع صوتهما في هذه الأوقات الصعبة. ويختم بريك: "نظراً إلى الطريقة غير العقلانية التي يتصرف بها نتنياهو وغالاتنت وهاليفي، فإنهم فقدوا تماماً السيطرة على الوضع، والعجيب أن الجميع صامت، باستثناء صوتي، الذي هو صوت وحيد، ولا يمثل أصوات ١٠ ملايين مواطن. هؤلاء الثلاثة ومساعدوهم يتخذون القرارات من دون التفكير في "العواقب الكارثية" التي ستنجم عنها، والجمهور يسير وراء هذه المجموعة التي ضلّت طريقها".

ورأى غسان شربل رئيس تحرير الشرق الأوسط، أن نتنياهو أخذ في الأول من نيسان الحالي، اللعبة إلى أكثر المناطق وعورة؛ أجاز تدمير القنصلية الإيرانية في دمشق على من فيها. قُتل القيادي الكبير في «الحرس» العميد محمد رضا زاهدي وستة من الضباط ذوي الأدوار الفاعلة؛ **مكان الهجوم وحصيلته وتوقيته كلها عوامل جعلته شديد الخطورة.** تعهد كبار المسؤولين الإيرانيين وفي ظليعتهم المرشد بالانتقام وجعل إسرائيل «تندم» على فعلتها. وإذا كان العالم عاش منذ انطلاق «الطوفان» على توقيت مأساة غزة فإنه انتقل بعد الهجوم على القنصلية إلى التوقيت الإيراني. وأوضح الكاتب: انشغلت عواصم الشرق الأوسط، ومعها العواصم الكبرى، في الأسبوع الماضي بسؤال وحيد هو أين سترد إيران؟ وتبعته أسئلة ملحة: هل سنشهد تساقط صواريخ ومسيرات تنطلق من الأراضي الإيرانية لتنقض على أهداف في إسرائيل، وماذا سيكون حجم الضربة؟ وماذا سيكون الرد الإسرائيلي عليها؟ وهل سنرى طائرات إسرائيلية تغير على أهداف في الأراضي الإيرانية؟ وماذا عن المنشآت



النوعية الإيرانية؟ وهل ستشارك أميركا في اعتراض الصواريخ الإيرانية؟ وكيف سيكون اليوم التالي؟ وهل تستطيع أميركا البقاء خارج مواجهة إسرائيلية - إيرانية مباشرة؟ وعلق شربل بالقول:

واضح أننا في الجزء الأخطر من النزاع الذي انطلق قبل ستة أشهر؛ قرر نتنياهو خلط الأوراق على حافة توسيع النزاع؛ أي اشتباك إسرائيلي - إيراني مباشر سيقحم ملف غزة في حرب حدود الأدوار ومناطق النفوذ في الإقليم. وفي هذه الحرب لن يكون الاصطفاف الجديد فيها لمصلحة ملف غزة. الانتقال من توقيت غزة إلى التوقيت الإيراني قد يؤدي إلى «طوفان» يصعب ضبط حدوده.

أخبار عن سورية:

....

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

فرانس برس: إسرائيل تستعد لعمليات عسكرية في رفح... بن غفير يهدد بإقالة نتنياهو... كيف تساعد الحرب في غزة نتنياهو على البقاء في السلطة... الحرب على غزة أعادت التكنولوجيا العليا في إسرائيل سنوات إلى الوراء... ما حققه نتنياهو في ٦ أشهر لم تحققه الـ BDS (حركة مقاطعة إسرائيل) في عشرين سنة...!!

أكد نائب المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة داي بينغ، أن قرارات مجلس الأمن ملزمة ويجب تنفيذها بالكامل وفورا، داعيا إسرائيل إلى وقف الهجمات على قطاع غزة وفتح المعابر البرية. وأوضح داي بينغ خلال اجتماع للجمعية العامة: أن "قرارات مجلس الأمن ملزمة ويجب تنفيذها بالكامل، وهذا لا يمكن التشكيك فيه"، نقلت نوفوستي.

وأفادت فرانس برس، أمس، بأن القادة الإسرائيليين يستعدون لعمليات عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي نزح إليها غالبية سكان القطاع بعد ٦ أشهر من الحرب. وسحبت إسرائيل الأحد قواتها من مدينة خان يونس، غير أن وزير الدفاع يوآف غالانت قال إن القوات غادرت خان يونس "استعدادا لمواصلة مهامها في منطقة رفح". وأفادت الوكالة بأن عشرات النازحين الفلسطينيين، عادوا سيرا على الأقدام أو بالسيارات أو على عربات تجرها الحمير، من رفح الأحد إلى خان يونس، مباشرة بعد الانسحاب الإسرائيلي الذي سبقته غارات على المدينتين.

واعتبر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير، أنه إذا أنهى نتنياهو الحرب دون الهجوم على رفح فلن يكون لديه تفويض للعمل كرئيس للوزراء. وقال بن غفير في تصريح إنه "إذا



قرر رئيس الوزراء إنهاء الحرب دون شن هجوم واسع النطاق على رفح من أجل هزيمة حماس، فلن يكون لديه تفويض لمواصلة عمله كرئيس للوزراء".

وقال موقع أكسيوس إنه بعد ستة أشهر من هجوم حماس على إسرائيل، أصبحت الحرب في غزة في طي النسيان، معتبرا أن هذا قد يساعد ننتياهو على البقاء في السلطة. وأفاد بأن ننتياهو تعهد بمهاجمة مدينة رفح لاجتثاث مسلحي حماس، لكنه يتعرض لضغوط متزايدة لعدم القيام بذلك، وقد أحجم عن ذلك حتى الآن، خصوصا بعد الغارة الجوية التي أدت إلى مقتل سبعة من عمال المطبخ المركزي العالمي، كما أنه لا توجد عمليات عسكرية كبيرة تجري في غزة، وتقوم إسرائيل بتخفيض عدد قواتها هناك.

وأشار الموقع الأمريكي إلى أنه لا يوجد أيضا وقف لإطلاق النار في الأفق، رغم الدعوات المتزايدة لوقف إطلاق النار من المسؤولين الأمريكيين والعديد من المسؤولين الآخرين في جميع أنحاء العالم. وقال إن العديد من المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين الذين يدرسون كل هذا مقتنعون بأنه رغم أن ننتياهو الذي لا يحظى بشعبية كبيرة يبدو محاصرا، فإنه قد يعتقد أن الحرب الطويلة الأمد تزيد من فرصه في البقاء في السلطة. ويفسر المسؤولون تصرفات ننتياهو على النحو التالي: طالما أن الحرب مستمرة، فإن احتمالات إجراء انتخابات يمكن أن تطيح به أقل احتمالا. وكلما مر المزيد من الوقت، زادت فرص تعافيه سياسيا. وذكر الموقع أنه معظم الإسرائيليين يريدون من ننتياهو الاستقالة، ووفقا لاستطلاعات الرأي الأخيرة التي تشير إلى أن حزب الليكود الذي يتزعمه، والذي يقود الحكومة الإسرائيلية، سيخسر ما يقرب من نصف مقاعده في الكنيست إذا أجريت الانتخابات اليوم. ومن ناحية أخرى، لا يوجد مسار فوري لإجراء انتخابات جديدة في إسرائيل.

ولفت تقرير في صحيفة يديعوت أحرونوت، إلى أن الحرب على غزة أعادت التكنولوجيا العليا في إسرائيل سنوات إلى الوراء؛ انخفاض بمعدل ٣٠ في المئة في الاستثمارات وفي عدد المستثمرين الأجانب في التكنولوجيا العليا الإسرائيلية، مع تحول في موقف العاملين في التكنولوجيا في العالم تجاه إسرائيل - هذا هو أهم ما ورد في تقرير معهد Rise Israel عن آثار حرب "السيوف الحديدية" [طوفان الأقصى] على التكنولوجيا العليا الإسرائيلية بعد نصف سنة. ومعهد Rise Israel معهد للبحوث والسياسة يرأسه يوجين كندل، الذي كان رئيس المجلس القومي للاقتصاد، ومديره العام اوري غباي، نائب مدير عام سابق للاستراتيجية في سلطة الحداثة. وحسب التقرير المقلق، فإنه إلى جانب الاستثمارات في شركات تكنولوجيا إسرائيلية، التي انخفضت دراماتيكياً بالنسبة لنصف السنة ما قبل الحرب، سجل أيضاً انخفاض بمعدل ٢٣ في المئة في عدد المستثمرين الأجانب. وسجل إلى جانب هذا الانخفاض انخفاض أكبر بمعدل ٣٠ في المئة في عدد المستثمرين الإسرائيليين.



وكتب ناحوم برنياع في يديعوت أحرونوت: **بات هذا رسمياً الآن:** بعد ستة أشهر من القتال، منها ثلاثة أشهر مراوحة، يخرج الجيش الإسرائيلي من غزة. لم يبق إلا لواء واحد في الفاصل الذي بين شمال القطاع ووسطه، ما يسميه الجيش "مقر نتساريم"، وستبقى قوات أخرى في قاطع من كيلومتر يمتد على طول خط الحدود، داخل أراضي القطاع، لكن الخطوة البرية التي شغلت في ذروتها خمس فرق ونصف، **انتهت. وأردف الكاتب: ننتياهو بشر أمس بأننا على مسافة نحو "خطوة" قبل النصر. الويل للنصر، الويل للخطوة. لكن الاعتراف بالواقع الصعب نوع من النصر أيضاً: خروج الجيش الإسرائيلي من غزة هو خطوة في الاتجاه الصحيح.**

واعتبر عكيفا الدار في صحيفة هآرتس، أن **ما حققه ننتياهو في ٦ أشهر لم تحققه الـ BDS (حركة مقاطعة إسرائيل) في عشرين سنة.** وقدم الكاتب جردة بإخفاقات ننتياهو:

قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على مستوطنين عنيفين، تشمل تجميد ممتلكات وحظر السفر إلى دول الاتحاد. وسيحظر على مواطني الاتحاد أي علاقات تجارية مع هؤلاء المستوطنين؛ علقت بوليفيا العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. وخفضت تشيلي وكولومبيا وتشاد والهندوراس وتركيا والأردن مستوى العلاقات؛ علق الاتحاد الإفريقي عملياً مكانة المراقب لديه؛ علقت كولومبيا شراء السلاح من إسرائيل. وشركات إسرائيلية لم تشارك في معرض السلاح في كولومبيا وتشيلي؛ علقت الحكومة الإقليمية لغالونيا في بلجيكا رخصاً لتصدير السلاح إلى إسرائيل؛ علق الحزب الحاكم الرئيسي في إسبانيا وأحزاب أخرى تجارة السلاح مع إسرائيل؛ ولجنة الخارجية في البرلمان صوتت مع وقف الاتجار بالسلاح مع إسرائيل؛ أعلنت الحكومة الأردنية عن تأجيل صفقة "الكهرباء مقابل المياه" مع إسرائيل؛ عدد من صناديق التقاعد في الدانمارك استتنت شركات إسرائيلية وسحبت الاستثمارات منها، بما في ذلك البنوك المتورطة في نشاطات في المستوطنات؛

وأضاف أيضاً: صوت البرلمان في كندا لصالح وقف تصدير السلاح لإسرائيل، وأكثر من ١٣٠ عضواً في البرلمان البريطاني طلبوا حظر بيع السلاح لإسرائيل؛ قطعت مدينة برشلونة كل علاقاتها مع إسرائيل؛ أعلن مجلس مدينة غانت في بلجيكا بأنه لن يشتري من شركات تكسب من منظومة الاحتلال وقمع الفلسطينيين؛ صوتت بلدية هايفرد في كاليفورنيا مع سحب الاستثمارات من أربع شركات تشارك في خروقات إسرائيلية لحقوق الإنسان والقانون الدولي؛ مرر ١٢٠ مجلس بلدي في الولايات المتحدة قرارات تطالب بوقف إطلاق النار؛ شركتان كبيرتان في اليابان، نيبون إير كرفت سابلاي وايتوتشو، قطعتا علاقاتهما مع منتجة السلاح "البيت"، ومجلس الاستثمارات في ولاية فيسكونسن قام ببيع جميع أسهمه في "البيت" (٨٠٨٣ سهماً) التي كانت تمتلكها. بنك "أوف أمريكا" تخلص من نصف أسهم الشركة. بين الربع الثالث والرابع في العام ٢٠٢٣ قلص بنك "سكوتيا"، المستثمر الأجنبي الأكبر في "البيت"، أسهمه ١٦ في المئة؛ نقابات العمال في موانئ



بلجيكا والهند وكتالونيا وإيطاليا واليونان وتركيا وكاليفورنيا وجنوب إفريقيا، اتخذت خطوات ضد السفن الإسرائيلية أو إرساليات السلاح لإسرائيل. وحظرت الحكومة الماليزية على سفن بملكية إسرائيلية الرسو في موانئها؛

وزار الكاتب: خمس جامعات في النرويج علقت اتفاقات التعاون مع جامعات إسرائيلية؛ وقرر مجلس كلية الحقوق في جامعة انتويرب وقف اتفاق التعاون مع جامعة بار إيلان؛ وقررت جامعة تورينو قطع علاقاتها مع مؤسسات بحث إسرائيلية، وألغت كل من "الشريكة في الإبادة الجماعية" والجامعة الفيدرالية لسيارا (البرازيل) "تحدي الابتكار - البرازيل إسرائيل"؛ وصوتت نقابة الكادر في جامعة مونتريال التي تمثل نحو ١٤٠٠ من أعضاء الكادر، بالإجماع مع مقاطعة الجامعات الإسرائيلية؛ وصوت مجلس الأمناء في جامعة ميشيغان لصالح سحب الاستثمارات من إسرائيل؛ اللجنة الإدارية في الاتحاد الأوروبي للجمهورية قررت عدم استضافة تل أبيب في بطولة أوروبا للجمباز الفني في العام ٢٠٢٥؛ 4 آلاف فنان من المثليين تعهدوا بعدم عرض أعمالهم في إسرائيل. ١٠ من المنتجين السينمائيين انسحبوا من مهرجان أفلام المثليين الذي يُعرض برعاية إسرائيل. وأعلنت شركة ملابس الرياضة الألمانية "بوما" أنها لن تجدد العقد مع اتحاد إسرائيل لكرة القدم؛ الحكومة الأيرلندية قررت سحب مليوني يورو من الاستثمارات في شركات إسرائيلية كبيرة تقدر قيمتها بـ ٢.٩٥ مليون يورو؛ مكدونالدز العالمية أعادت شراء الـ ٢٢٥ مطعمًا لها في إسرائيل من صاحب الامتياز المحلي. وتساءل الكاتب: كيف تتعاملون مع هذا الصدع العميق في العلاقات مع كل العالم، وتعيدون المخطوفين، وتقاطعون قناة الجزيرة، الشبكة التلفزيونية التابعة لرجل الاتصال مع حماس؟

أخبار ومواضيع متنوعة:

ارتدادات حرب غزة: ألمانيا أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "تسهيل ارتكاب إبادة" في غزة... واشنطن بوست: الدعم الدولي لإسرائيل يتحوّل إلى استياء وغضب... بوليتيكو: مخاوف بين الديمقراطيين من تقويض نتيها هو صورة بايدن بين النخبين...!!

واجهت ألمانيا أمس تهمة "تسهيل ارتكاب إبادة" بحق الفلسطينيين من خلال دعمها العسكري والسياسي لإسرائيل في دعوى رفعتها ضدها نيكاراغوا أمام محكمة العدل الدولية. وطالبت نيكاراغوا قضاة المحكمة بفرض إجراءات طارئة لدفع برلين للتوقف عن تزويد إسرائيل بالأسلحة وغير ذلك من أشكال الدعم. وردت ألمانيا على الاتهامات إذ قال الناطق باسم خارجيتها قبيل جلسات الاستماع "نرفض الاتهامات الصادرة عن نيكاراغوا"، مشدداً على أن "ألمانيا لم تنتهك اتفاقية منع ومعاينة جريمة الإبادة الجماعية ولا القانون الإنساني الدولي وستستعرض ذلك بالكامل أمام محكمة العدل الدولية". وفي ملف الدعوى الواقعة في ٣ ٤ صفحة المقدم إلى المحكمة، تشدد نيكاراغوا على



أن ألمانيا تنتهك اتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية الموقعة عام ١٩٤٨ التي أبرمت غداة المحرقة النازية. وطلبت نيكاراغوا من محكمة العدل الدولية **اتخاذ قرار بفرض "تدابير مؤقتة"**، وهي أوامر طارئة تفرض ريثما تنتظر المحكمة في القضية بشكل أوسع، بحسب **فرانس برس**.

أفاد مقال في صحيفة **واشنطن بوست** أن الدعم الدولي الذي حظيت به إسرائيل إثر هجوم حماس في ٧ تشرين الأول، **تحول إلى غضب واتهام لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب**. وبحسب كاتبة المقال كارين دي يونغ، **كبيرة مراسلي واشنطن بوست لشؤون الأمن القومي**، فإن **كثيرين يرون أن دعم الولايات المتحدة للحملة العسكرية الإسرائيلية فضح الإدارة الأميركية أخلاقيا**، حيث ظهرت متواطئة في الدمار والموت الذي طال قطاع غزة. **وقد وجد الرئيس بايدن نفسه عالقا، في الداخل**، بين مطالبة أعضاء في الحزب الجمهوري له بدعم إسرائيل مهما كان الثمن، وبين حث أعداد متزايدة من أنصار الحزب الديمقراطي له على وقف إرسال الأسلحة المطرد إلى إسرائيل.

ونقلت الكاتبة عن **مسؤولين في الإدارة الأميركية** قولهم إن الأمور كانت ستزداد سوءا لو أنهم لم ينجحوا في الضغط من أجل إحداث تغييرات في أساليب الحرب الإسرائيلية، وإقناع نتنياهو برفع الحظر الذي تفرضه حكومته على إدخال إمدادات الغذاء والماء والوقود إلى قطاع غزة. **وذكرت الكاتبة أن الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل بزعمه نتنياهو يواجه مشاكل داخلية، مضيفة أن معظم الإسرائيليين، "الذين يمتلكهم الغضب والشعور بالصدمة" من هجمات حركة حماس، يريدون رؤية غزة مدمرة. لكن الكثيرين من الإسرائيليين أيضا يلقون باللائمة على رئيس حكومتهم بسبب تلك الهجمات في المقام الأول، ويتهمونه بخذلان الأسرى المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية.**

وفيما قدمت دي يونغ في مقالها لمحة تاريخية عن مواقف الولايات المتحدة الداعمة لإسرائيل منذ تأسيسها في أيار ١٩٤٨، حيث كانت أول دولة في العالم تعترف بها، غير أن الكاتبة تقول إن ظروف الصراع الحالي، وما أحدثه من دمار في غزة، وطول أمد الحرب، كلها تطورات سلطت ضوءا ساطعا على القيود التي ربما رأت واشنطن أنها تملكها للسيطرة على تصرفات إسرائيل.

ولاحظت دي يونغ في مقالها أن فحوى مناشدات الإدارة الأميركية لإسرائيل تغيرت، بعد مرور ٦ أشهر على القتال في غزة، من التأييد إلى الاستياء المفعم بالغضب. ورغم ذلك، فإن البيت الأبيض يتشبث بالأمل في إمكانية التوصل إلى هدنة في القتال، والدليل على ذلك وجود كبار مسؤولي المخابرات الإسرائيلية والأميركية في القاهرة لمواصلة التفاوض على وقف مؤقت جديد لإطلاق النار، وإتاحة المجال للإفراج عن الأسرى، والسماح بدخول مزيد من المساعدات إلى غزة.

ونشرت صحيفة **بوليتيكو** تقريرا حول **مخاوف الديمقراطيين من تقويض نتنياهو، صورة الرئيس بايدن بين النخبين الأمريكيين**. وفي التقرير الذي أعده آدم كاتسرين وجوناثان ليمير وجينفر



هاركون، قالوا فيه إن اندلاع الحرب في غزة قبل ستة أشهر، كان نوعاً من الأزمات الدولية التي أخبر بايدن الناخبين الأمريكيين بأنه مهياً بشكل جيد للتعامل معها؛ ومع مضي الحرب ومحاولة الولايات المتحدة لمنع النزاع من الخروج عن السيطرة إلى كارثة إنسانية، بدأ عدد من مساعدي وحلفاء الرئيس بالقلق من طريقة تعامل بايدن مع الحرب. فبدلاً من تقوية صورته كزعيم عالمي مجرب، فإن دعمه الثابت لإسرائيل، يخاطر بجعل حجته أن الانتخابات المقبلة هي اختيار بين كفاءته ووضوحه الأخلاقي، والفوضى التي يتميز بها دونالد ترامب.

وقد تردد صدق هذه المخاوف من خلال مقابلات مع مسؤولين بارزين في الحزب الديمقراطي، وأعضاء يمثلونه في مجلس الشيوخ، بمن فيهم تيم كين وبيرني ساندرز. وكانوا بمثابة التيار الخفي لقرار البيت الأبيض في الأسبوع الماضي إصدار تحذير واضح لنتنياهو بأن الدعم الأمريكي قد يتبخر لو لم يروا تدفقاً مهماً للمساعدات الإنسانية إلى غزة، خاصة بعد الغارة الإسرائيلية التي قتلت سبعة من العاملين في المطبخ المركزي العالمي؛ وكان التحذير تحولاً مفاجئاً في الموقف، وجاء نتيجة حالة إحباط خلال الأشهر الماضية من تحدي نتنياهو لنصيحة الإدارة الأمريكية، إلى جانب الغضب الشخصي المتزايد لبایدن من زيادة أعداد القتلى بين المدنيين الفلسطينيين؛ وكان الغضب هو إشارة لرؤية فريق الرئيس مشاكل سياسية محلية نابعة من النزاع الذي يهدد بالانتشار خارج قاعدة الحزب الديمقراطي... وأكد البيت الأبيض أن نهج إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة هو الطريق الأسلم لحماية المصالح الأمريكية بالمنطقة، إلى جانب التوصل لوقف إطلاق النار وتأمين عودة بقية الأسرى الإسرائيليين لدى حماس. وأضافت بوليتيكو: بعد ساعات من التحذير القاسي من بايدن لنتنياهو، والتزام الأخير بفتح المزيد من المعابر البرية لمرور المساعدات الإنسانية إلى غزة، وفي أعقاب الغارة على عمال الإغاثة في المطبخ المركزي العالمي، شعر العديد من الديمقراطيين بالجرأة، وقالوا إنه كان على البيت الأبيض تبني نهجاً صارماً، وأن مواصلة تقبل مواقف نتنياهو الداعية للحرب، ستضر بأهداف بايدن في الداخل والخارج.

ومع ذلك، فهناك من يقلق في دوائر بايدن من الصور المروعة التي تخرج من غزة كل يوم، وربما تشوّه الدعم للرئيس بين الناخبين... وهناك إشارات عن تحول الناخب الأمريكي عن بايدن... وتسرب القلق من تأثير غزة على حظوظ الرئيس إلى الدوائر المقربة من بايدن. وقال مسؤول بارز إنه وفي الأيام التي قادت لمواجهته مع نتنياهو، كان هناك قلق من عدم قدرة بايدن على السيطرة على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بطريقة تقوّض زعم الرئيس بأنه القادر على حل الأزمات الصعبة، مما سيعطي ترامب فرصة للترويج لنفسه كزعيم جريء وإن كان متقلباً على المسرح العالمي. وختمت الصحيفة بأن لدى الولايات المتحدة الكثير من الخيارات للتحرك؛ من السماح بتمرير قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار في مجلس الأمن، إلى اشتراط الدعم الأمريكي لإسرائيل.



دولة أوروبية ثانية تغادر "إجماع الغرب الليبرالي"... رئيس فنلندا: القتال حول الحل الوحيد لتحقيق السلام في أوكرانيا... أوروبا تحاول سد ثغرة الكونغرس الأوكرانية بالأصول الروسية المجمدة...!!؟

لفت تعليق في صحيفة فزغلياد الروسية، إلى أنّ **سلوفاكيا** تبتعد عن الإجماع الغربي ضد **روسيا**، حيث **فاز مرشح معارض لدعم أوكرانيا بالانتخابات الرئاسية في سلوفاكيا**. وقد أعلن الفائز بيتر بيليغريني عن نيته البحث عن طرق للتواصل مع روسيا. وكما يلاحظ الخبراء الآن، فإن السلوفاكيين، بعد أن انتخبوا ببيليغريني رئيساً، والذي يبدو أنه **لا ينوي** متابعة السير في طريق مؤيد للغرب، **أكدوا على عدم رضاهم عن سياسات الاتحاد الأوروبي**. بالإضافة إلى ذلك، **يشير هذا إلى صدع عميق في رابعية فيسغراد، التي تضم المجر وسلوفاكيا وبولندا وجمهورية التشيك**.

وبحسب الباحث السياسي الألماني ألكسندر راهر، "**سلوفاكيا والمجر** من منتقدي الخط العام لبروكسل من وقت مديد، وفي الأشهر الأخيرة اشتهرتا باعتبارهما المعارضين الرئيسيين للمسار الذي اختاره الاتحاد الأوروبي. بل، لم تستبعد هاتان الدولتان إنشاء "اتحاد دفاعي وهجومي. **مثل هذا التقارب لا يبشر أوكرانيا بالخير**". ورغم أن الرئيس في سلوفاكيا لا يلعب دوراً رئيسياً في سياسة البلاد الخارجية، **بحسب راهر، إلا أن فوز ببيليغريني سيكون له تأثير في السياسة الأوروبية**. وقال: "بما أن الفائز من مؤيدي رئيس الوزراء فيتسو، فهذا يطلق يدي الأخير. الآن سيكون فيتسو قادراً على متابعة مسيرة انتقاده لبروكسل، وإقامة علاقات أوثق مع زميله المجري أوربان، وكذلك مع دونالد ترامب، إذا أعيد انتخابه رئيساً للولايات المتحدة. **بالنسبة لواشنطن والجناح الليبرالي الأوروبي بأكمله، مثل هذا السيناريو لتطور الأحداث في سلوفاكيا يعد كارثة**. **فها هي الدولة الثانية في أوروبا الشرقية تغادر "إجماع الغرب الليبرالي"**".

من جانبه، أشار الرئيس الفنلندي ألكسندر ستوب، في حديث لشبكة سي إن إن يوم الأحد، إلى أن الحوار السياسي بين بلاده وروسيا الاتحادية بات منعماً تماماً. وقال: "**سأكون صادقاً، ليس لدينا أي حوار سياسي على الإطلاق مع روسيا في الوقت الحالي**". وخلال ذلك، أوضح ستوب أن الحوار ضروري، على وجه الخصوص، للمفاوضات السلمية بشأن الصراع في أوكرانيا. ولكنه مع ذلك، يرى أن مثل هذه المفاوضات تبدو مستحيلة في الوقت الحالي. وأضاف الرئيس الفنلندي: "**إن الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام هي في ساحة المعركة**".

واعتبر مجلس تحرير واشنطن بوست، أنّ **أوروبا بدأت أخيراً في تشغيل مصانعها الدفاعية المتهالكة لسد فجوة الكونغرس في تقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا**؛ فقد أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سينفق حوالي ٥٥٠ مليون دولار لتعزيز إنتاج الذخيرة وقذائف المدفعية في مصانع الأسلحة في أكثر من اثنتي عشرة دولة في الاتحاد الأوروبي؛ من بينها اليونان وسلوفاكيا والمجر. وذلك لضخ



المزيد من الذخائر في أيدي الأوكرانيين وتحديث الصناعات الدفاعية المتهالكة في أوروبا. كما أصدر الاتحاد الأوروبي أول مخطط لتحديث القاعدة الصناعية الدفاعية المتدهورة في القارة، وحدد الطرق التي يمكن للدول من خلالها إصلاح خطوط الإنتاج وشراء الأسلحة من الجيران بالإضافة إلى تكثيف خططها الدفاعية المشتركة.

ومضت الدول الأوروبية قدما في خططها لإنفاق الفائدة على ما يقرب من ٣٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية المجمدة للمساعدة في دفع ثمن الأسلحة المتجهة إلى أوكرانيا. وكانت واشنطن تحت الاتحاد الأوروبي على ذلك. وقد بدأت الدول في النظر في هذا النهج منذ الخريف الماضي، ويبدو أن بعض الدول مستعدة للقيام بذلك، بمبلغ يقارب ٣ مليارات دولار سنوياً. **وعُلفت الصحيفة:** ولكن حتى لو نجحت كل هذه المبادرات، فإن الطريق إلى تعزيز الأمن الأوروبي سوف يكون طويلاً وصعباً، حيث أفاد حلف شمال الأطلسي في شباط أن ١٨ من أعضائه البالغ عددهم ٣٢ عضواً سوف ينفقون ٢% من ناتجهم المحلي الإجمالي على الدفاع في عام ٢٠٢٤ (تقدم كبير عما كان عليه الحال قبل خمس سنوات)، لكن أغنى الدول، مثل فرنسا وألمانيا وكندا، تكافح من أجل تحقيق هذا الهدف، مع سنوات من نقص التمويل لجيوشهم.

وتابعت الصحيفة: **بريطانيا** تعهدت بتقديم فرقة مدرعة ثقيلة لحلف شمال الأطلسي في حالة حدوث أزمة، لكن تقريراً صدر مؤخراً عن مجلس العموم أشار إلى أنها **لا تستطيع** الانتشار بكامل قوتها ما لم تقدم دولة أخرى ثلث القوة. **وتعهدت ألمانيا** بنشر لواء من القوات في ليتوانيا، علماً أن بعض جنود الجيش الألماني متواجدون هناك، **لكن الوحدة** لن تكون جاهزة للقتال بالكامل حتى عام ٢٠٢٧؛ **في الواقع لا تستطيع** أي دولة غربية تحمل تكاليف إجراء عمليات عسكرية مستدامة ومعقدة بعيداً عن وطنها. **لكن حلف شمال الأطلسي لا يحتاج** إلى أن تصبح كل دولة عضو قوة عظمى نشطة ومتعددة المهام.

إن حلف شمال الأطلسي، الذي تم تعزيزه حديثاً بجيوش هائلة في السويد وفنلندا، **مصمم لتنظيم دفاع جماعي.** إذ تتمتع كل دولة بتخصصات ممتازة: فالهولنديون يتفوقون في العمليات الخاصة، والنرويجيون هم الأفضل في العالم في العمليات تحت الماء. ويمتدح المسؤولون الأمريكيون بندقية كارل جوستاف، وهي بندقية عديمة الارتداد عيار ٨٤ ملم من صنع شركة ساب بوفورز السويدية، والتي قال أحدهم إنها "أرخص وأفضل شيء لدينا"؛ **لقد بدأت أوروبا الآن، بعد سنوات من تجاهل المشكلة، في معالجة قائمة مهامها العسكرية؛** وتعمل التحالفات بشكل أفضل عندما تستفيد جميع الأطراف من نقاط قوتها إلى أقصى حد - وتعمل معاً لمعالجة نقاط الضعف المشتركة بينها.



الطرق التي يعتزم بها بايدن ومعاونوه تدمير أمريكا... الفايينشال: واشنطن تخشى رسم "خطوط حمراء" في العلاقات مع بكين... نازاروف: يلين توجه للصين إنذاراً نهائياً...!!

تساءل فيكتور ديفيد هانسون في فوكس نيوز: إذا أراد أحد تدمير أمريكا، فهل يستطيع أن يفعل شيئاً أكثر كارثية مما نراه ونسمعه كل يوم؟ ما الذي يمكن أن يفعله عدو وجودي لم نفعله نحن بأنفسنا؟ **وعدد هانسون سياسات انتهجها بايدن ومعاونوه، ويصنفها بأنها مدمرة لأمريكا:**

القضاء على ٣٢٠٠ كم من الحدود؛ ٣٥ تريليون دولار من الدين الوطني؛ إعادة تعريف الهوية باعتبارها الانتماء القبلي للفرد؛ إعادة معايرة جرائم العنف باعتبارها تعبيرات مفهومة وصارخة عن العدالة الاجتماعية؛ إضعاف الجيش باستخدام معايير غير الجدارة للعرق والجنس والتوجه الجنسي لتحديد الترقية والثناء؛ إعادة اختراع النظام القضائي لتوجيه الاتهام إلى المعارضين السياسيين وإفلاسهم وإدانتهم وسجنهم والقضاء عليهم؛ تشجيع اندماج الدولة البيروقراطية مع وسائل الإعلام الإلكترونية لتشكيل قوة قوية للتدقيق السياسي والمراقبة والرقابة والإكراه؛ شن الحرب على البنزين والغاز الطبيعي بأسعار معقولة؛ الزواج متأخراً، ولكن من الأفضل ألا يكون ذلك على الإطلاق؛ تحويل الجامعات العالمية إلى مراكز تلقين. وتساءل الكاتب: لكن لماذا يمكن لأولئك الذين يسيطرون على الرئيس أن يفعلوا كل ما سبق؟

وتابع في وصف بايدن ومعاونيه: إنهم واهمون ويعتقدون أن أجنداتهم الاشتراكية والعولمية ناجحة وستنقذنا؛ إنهم عديمون غاضبون لا يحبون الولايات المتحدة ويريدون تدميرها عمداً كخدمة للعالم. إن الولايات المتحدة المدمرة أفضل من أمريكا القوية؛ إنهم الثوار الذين يتعمدون محو الولايات المتحدة القديمة كشرط أساسي لإنشاء أمريكا جديدة تماماً ستنهض من تحت الرماد دون أي أثر أو حتى ذكرى لماضيها؛ **ليس لديهم جدول أعمال؛ إنهم حمقى بلا هدف وغير أكفاء تماماً؛** إن هؤلاء الأغبياء ينفذون ما تمليه عليهم وسائل الإعلام المتطرفة والأكاديميون والسياسيون، وهو أمر ضروري للاحتفاظ بالسلطة؛ ليس لديهم أي فكرة عن الضرر الذي يقومون به. وختم الكاتب بالقول: **هناك سبب وحيد للأمل بين هؤلاء العدميين الذين يعيدون تشكيل أميركا:** لقد سئم الناس وسوف يطالبون بالمحاسبة في الخريف.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز عن مسؤول أمريكي، أن الولايات المتحدة تخشى رسم "خطوط حمراء" في علاقاتها مع الصين، لأن ذلك قد يؤدي إلى جولة جديدة من التوتر في العلاقات بين البلدين. وقال المسؤول: "إذا وضعت للصينيين خطاً أحمر، فسيفتربون منه كثيراً، وقد يقومون بتجاوزه". وأشارت الصحيفة إلى أنه في قمة ثلاثية هذا الأسبوع مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا والزعيم الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور، **سيحذر** الرئيس بايدن، سلطات الصين من عواقب



"تصرفاتها العدوانية المتزايدة" في بحر الصين الجنوبي. ونقلت الصحيفة عن المسؤول الأمريكي قوله: "الصين لا تقدر بشكل صحيح احتمالية التصعيد. لقد حاولنا التوضيح في عدد من المحادثات، أن معاهدة الدفاع المشترك بيننا تنطبق على البحارة والسفن الفلبينية... **يجب على الصين أن تعيد النظر في تكتيكاتها أو بتحمل ضربة جوابية جدية**".

ولفت ألكسندر نازاروف في روسيا اليوم، إلى أنه خلال زيارة وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين إلى الصين، والتي انتهت أمس، كانت قضية "القدرة الإنتاجية الفائضة" على رأس أولوية المحادثات؛ إنها المرة الأولى التي يحدد فيها الأمريكيون المشكلة العالمية الرئيسية حقا خلال العقدين الماضيين والعقد المقبل أيضا. لم يحالفنا جميعا الحظ بأن نعيش في وقت تتزامن فيه عدة أزمات، إلا أنه، وعلى المدى القصير والمتوسط، فإن أكثر هذه الأزمات إيلاما هي أزمة فائض الإنتاج العالمية. هناك بالفعل طاقة إنتاجية فائضة حول العالم، وقد نشأ هذا الفائض، وتعززت استدامته من خلال الطلب الناتج عن القروض، لكن الهرم الانتعاشي ينهار الآن، والطلب المصطنع يختفي، ويجب أن تموت الصناعة الفائضة في العالم؛

والخلاف حول من يجب أن تموت صناعته هو السبب الرئيسي للصدام بين الصين والولايات المتحدة. وبينما يتأخر حل هذه القضية، فإن الولايات المتحدة والصين تلتهمان الصناعة الأوروبية ببطء، لكن آسيا والصين تنموان بسرعة كبيرة، وسوف تستحوذان على الحصة الأوروبية قريبا، إلا أن هذا أيضا لن يكون كافيا لتجنب الصدام بين الدولتين اللتان تمثلان مركزين اقتصاديين رئيسيين. وأثناء زيارة يلين، أثارت الولايات المتحدة، بوقاحة، القضية مع الصين، إذ يتعين على الأخيرة أن تتخلى طوعا عن حصتها في السوق (وهو ما من شأنه أن يدفع على الفور نحو أزمة اقتصادية وسياسية داخلية في الصين). وكانت الصين لا تزال تحافظ على دور اللاعب المسالم، وكانت راضية عن التوسع الاقتصادي السلمي وغير الملحوظ، **وتفضل ترك كل شيء كما هو حتى تنهار الولايات المتحدة نفسها من الداخل نتيجة للهزيمة الاقتصادية**، ليعترف العالم كله بعد ذلك بالصين زعيما بلا منازع، وبلا طلبة واحدة من جانبها.

وأوضح نازاروف: **لن تسير الأمور على هذا النحو. فالأنغلو ساكسونيين حضارة قراصنة، حضارة مفترسة حقا، قامت هيمنتها على السيف والنار والسرقة، ولن يغادروا بسلا إلى العالم الآخر. وكل الحديث حول الصدام بين الديمقراطية والاستبداد ليس سوى غطاء دعائي. أما القضية الحقيقية، وجوهر هذه اللحظة، هو التدافع على الأسواق؛ وهو نفس السبب الذي أدى إلى الحربين العالميتين السابقتين. وحقيقة أن الولايات المتحدة قد كشفت أخيراً عن هذه المشكلة، تشير إلى أنه لم يعد هناك أي وقت أو فرصة لتأجيلها.**



ورأى المحلل أنّ زيارة يلين للصين هي تقريبا نفس الزيارة التي قام بها رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز إلى موسكو في أوائل تشرين الثاني ٢٠٢١، قبل شهر واحد من إصدار روسيا إنذارها الأخير للولايات المتحدة وحلف "الناتو"، مرفقا بطلب نقل حدود "الناتو" بعيدا عن حدود روسيا. وهو الإنذار الذي تجاهلته الولايات المتحدة و"الناتو"، وبعدها بثلاثة أشهر اندلعت الحرب في أوكرانيا. وعليه، كان بيرنز قد وجه إنذارا نهائيا بطلب فيه روسيا بقبول الهزيمة والموافقة على توسع "الناتو" في أوكرانيا.

وأضاف نازاروف: إن لدى الصين أسلوبها وقدراتها الخاصة، وأعتقد أنها سوف تحاول تجنب الصراع حتى النهاية، في محاولة لتليين الموقف الأمريكي بتقديم تنازلات صغيرة. في هذه الحالة، ستكون المبادرة دائما إلى جانب الأنغلو ساكسونيين، الذين قد لا يبدوون الصراع بمشاركتهم المباشرة، لكنهم، وبالتأكيد، سيشنون هجوما بأنفسهم و/أو بالوكالة. وبطريقة أو بأخرى سيتم إثارة الصراع، نهاية عام ٢٠٢٤ أو في عام ٢٠٢٥.

بطبيعة الحال، فإن الحرب التي طال أمدها في أوكرانيا، والصراع المشتعل في الشرق الأوسط يعرقلان حركة الولايات المتحدة إلى حد كبير. ومع ذلك، وفي المرحلة الأولى، من غير المرجح أن تتجاوز الإجراءات ضد الصين حد العقوبات، بالتالي فإن وجود صراعات أخرى غير مكتملة لن يمنع بداية تصعيد المواجهة بين الغرب والصين؛ ومع ذلك، لا يزال بإمكان نتنياهو أن يحدث مفاجأة بإثارته حربا واسعة النطاق مع إيران، والتي من المرجح أن تضطر الولايات المتحدة إلى التورط فيها، ما قد يؤدي إلى إبطاء تطور الصراع مع الصين؛ من هنا، بالمناسبة، يمكن استنتاج أن إسرائيل لم يتبق لها سوى القليل من الوقت للتصعيد؛ فبعد بدء الصراع المفتوح بين الولايات المتحدة والصين، سيتعين على إسرائيل محاربة إيران وحدها (وهو الأمر الأكثر خطورة على العالم، نظرا لأن إسرائيل تمتلك سلاحا نوويا).

تتحول أوكرانيا في هذا المشهد بالنسبة للولايات المتحدة نحو الهامش بسرعة متزايدة، ومع ذلك، فإن الأوروبيين يبدون استعدادا لاستكمال عملية تدمير أوروبا بمفردهم، ما يمنح الولايات المتحدة الفرصة للتركيز على الصين.

نظرياً، قد يحاول بايدن اللعب بالورقة الصينية في الانتخابات، ثم سنرى الخطوات الأولى على سلم التصعيد في الصيف المقبل. بالمقابل، فإذا، أو حينما يفوز ترامب فسنشهد تصعيدا سريعا للصراع في عام ٢٠٢٥؛ لأن قضية الحرب مع الصين، إضافة إلى أهمية تلك القضية بالنسبة للولايات المتحدة، يمكن أن يستخدمها ترامب لتوحيد الأمة، ومحاولة تجنب الحرب الأهلية؛ وليس لدى أي شك في أن بكين سترفض مطالب وزيرة الخزانة الأمريكية يلين، حتى لو تم تخفيف هذا الرفض من خلال



تنازلات بسيطة. نحن بحاجة الآن إلى مراقبة تصريحات يلين وكبار المسؤولين الأمريكيين في الأسابيع المقبلة، وسوف نخبرنا لهجتهم بمدى السرعة التي سيبدأ بها الصراع الأمريكي مع الصين في التصاعد.

الغارديان: الخارجية البريطانية لا تزال عالقة في الماضي وتحتاج إلى إعادة تنظيم..!!؟

قال تقرير لمجموعة من كبار المسؤولين السابقين في الخارجية البريطانية، إن هذه الوزارة في شكلها الحالي تعاني من النخبوية ولا تزال عالقة في الماضي، وتحتاج إلى إعادة هيكلة وتنظيم. ونقلت صحيفة الغارديان أمس عن هذا التقرير: "ظهور الوزارة بشكلها الجديد، من شأنه أن يساعد بريطانيا على التكيف مع دورها كقوة متوسطة المستوى والتخلص من هوية وزارة الخارجية "النخبوية إلى حد ما والعالقة في الماضي". ويقترح واضعو التقرير، ومن بينهم رئيس أمانة مجلس الوزراء السابق مارك سيدويل، وسفير بريطانيا السابق في لبنان توماس فليتشر ومعظم مالك الذي شغل سابقاً منصب المدير العام في وزارة الخارجية البريطانية، منح الوزارة المتجددة صلاحيات جديدة. واستشهد التقرير بالنموذجين الكندي والأسترالي كأمثلة، وشدد على ضرورة تنسيق الاستراتيجيات ليس فقط في مجالات الدبلوماسية، ولكن في مجالات التجارة وتغير المناخ. ووفقاً للتقرير، يجب أن يكون للوزارة "أهداف شاملة" وتكون مستقلة عن "مشاغل الوزير العاجلة" لتجنب تغييرات السياسة على المدى القصير. ووفقاً للتقرير، بالإضافة إلى الالتزام بتخصيص ٢% من الناتج المحلي الإجمالي للدفاع، يجب أن يكون دعم الأنشطة الدولية ١% من الدخل القومي الإجمالي.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.